

Distr.: General
18 March 2015
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
مجلس الأمن

عملاً بالفقرة ٢٦ من قرار مجلس الأمن ٢١٦٤ (٢٠١٤)، يشرفني أن أحيل إليكم
طيه التقرير عن الإجراءات التي اتخذتها القوات الفرنسية دعماً لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة
المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في الفترة من ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ إلى
٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير بشأن الدعم التشغيلي الذي قدمته القوات الفرنسية إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في الفترة من ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٥

يُقدم هذا التقرير عملاً بالفقرة ٢٦ من قرار مجلس الأمن ٢١٦٤ (٢٠١٤)، وهو يعرض بياناً بالأنشطة التي اضطلعت بها القوات الفرنسية دعماً لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في الفترة من ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٥.

والتقرير هو الثالث من نوعه منذ اتخاذ القرار ٢١٦٤ (٢٠١٤)، وهو التقرير السابع منذ إنشاء البعثة.

وقد سبق لفرنسا أن وافقت مجلس الأمن بأربعة تقارير عرضت فيها معلومات عن ست عمليات قتالية اضطلع بها للتصدي لتهديد وشيك وخطير، وسلطت فيها الضوء على العمل الذي قامت به مفرزات التنسيق والدعم التشغيلي لفائدة البعثة المتكاملة وعلى الدعم الذي قدمته القوات الفرنسية في مجال رعاية الجرحى.

ومنذ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، لم تُنفذ أيّ عمليات قتالية لمواجهة تهديد وشيك وخطير.

ومع ذلك، ينبغي التأكيد على أهمية الدعم الذي قدمته القوات الفرنسية إلى البعثة المتكاملة في مجالات عدة، على النحو التالي:

- أحرقت أربعة تدخلات من قبل أفرة التخلص من الذخائر المتفجرة التابعة لمفرزات التنسيق والدعم التشغيلي دعماً لوحدة البعثة التي كانت ضحية لحادث أو اكتشفت أجهزة متفجرة (تقرير خبراء التخلص من الذخائر المتفجرة، وعمليات التحليل المشتركة في مرحلة ما بعد الانفجار).
- بفضل العديد من الدوريات المشتركة والدعم المباشر المقدم من الأخصائيين الفرنسيين (أفرة التخلص من الذخائر المتفجرة، والأفرة الطبية، والاستخبارات)، فإن مفرزات التنسيق والدعم التشغيلي الفرنسية الموفدة لتوفير الدعم لكثائب البعثة المتكاملة تشارك يومياً في أداء المهمة المتمثلة في السيطرة على المدن الكبرى والطرق الرئيسية في شمال مالي، وتحسين الحالة الأمنية لسكان المنطقة.

- أثناء الفترة المعنية، شاركت قوة برخان أيضا، إلى جانب البعثة المتكاملة والقوات المسلحة المالية، في عملية جرى تنسيقها والتخطيط لها على نحو مشترك في منطقة هضبة بطال (منطقة غاو الكبرى) في شمال مالي في الفترة من ٢٨ كانون الأول/ديسمبر إلى ١٢ كانون الثاني/يناير.
- في إطار الدعم الذي قدمته القوات الفرنسية في مجال رعاية أفراد البعثة الجرحى، نُفذت مهمتان للدعم الصحي على النحو التالي:
 - في ٢٥ كانون الثاني/يناير، وبناء على طلب البعثة المتكاملة، تلقى أحد المدنيين العلاج في كيدال قبل أن يُنقل إلى المستشفى الفرنسي من المستوى الثاني في غاو.
 - في ١٥ شباط/فبراير، على إثر انفجار في معسكر الكتيبة البنغلاديشية في تبانكورت، تم نقل أربعة جرحى بنغلاديشيين من أفراد البعثة المتكاملة على متن طائرات مروحية إلى المستشفى الفرنسي من المستوى الثاني في غاو، حيث أُجريت عمليات جراحية لاثنتين منهم.
- وعلاوة على ذلك، وبناء على طلب البعثة المتكاملة، نفذت قوة برخان خمس طلعات جوية بغرض الردع، على النحو التالي:
 - طلعتان جويتان في ٢١ كانون الثاني/يناير في تبانكورت
 - طلعة جوية في ٢١ كانون الثاني/يناير في كيدال
 - طلعتان جويتان في ٢٢ كانون الثاني/يناير في تبانكورت